

جيش التحرير الشعبي في ظفار

يشتبك مع العدو البريطاني والرجعي في معارك ضارية

الجريب - شرق الخط الأحمر - وكانت الطائرات تطير على ارتفاع منخفض جدا وذلك لارهاب المواطنين . وقد تعدت لها دفاعاتنا الارضية وتم اسقاط احدى الطائرات الفجرة واصابة الاخرى اصابة مباشرة .

اعتبرت اللفة المعالة في صلاة بتحم طائرة واحدة ونسبت ذلك الى خلل في كمانها هو مدنها في اخفاء هزائنها . بتاريخ ٧/١٤/٧١ وفي تمام الساعة السابعة السابعة صباحا قامت مجموعة من قوات العدو المرتزقة من مدينة الشهداء مرابط متجهة الى مرتفعات وادي شهبون الساحلي . وخلال تقدمها طوقتها قواتنا العاملة في وحدة لينين . وقد استجبت القوات الجبهة سلاح الجو الملكي البريطاني حيث قامت بقذف طلائف التوسير والقذائف المحرقة حول منطقة القتال . واشتبك معها ابطال التحرير في معركة حامية اسفرت عن مقتل ١٠ عشرة من الجنود المرتزقة بينهم العميل مسلم طين .

وقال بلاغ آخر انه بتاريخ ٧/١٥/٧١ وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر غار سلاح الجو الملكي البريطاني على المنطقة الغربية وقد ذكر العدو على مدينة سلوكوت وادى القصف الى اصابة ثلاثة من المواطنين . وفي اليوم التالي ٧/١٦/٧١ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا عاود سلاح الجو الملكي البريطاني قصف مدينة سلوكوت وقد تعدت لها دفاعاتنا الارضية واجبرتها على الفرار دون تحقيق اي هدف .

وفي الساعة الثانية عشر ظهرا من نفس اليوم ٧/١٦/٧١ عاد سلاح الجو الملكي البريطاني في مجموعة من طائراته التي قصفت بقذائفها الشديدة الانفجار قرية قرب مدينة سلوكوت والمجموعة قصفت بقذائفها المدمرة مدينة رخويت .. وكانت دفاعاتنا الارضية لها بالمرصاد فتعدت للمعدن وجرتهم على الفرار .

وفي الساعة الواحدة ظهرا من نفس اليوم ٧/١٦/٧١ عاد سلاح الجو الملكي البريطاني للمرة الثانية بتشكيل مماثل حيث قامت المجموعة الاولى بهجوم على مشرق الطريق اما المجموعة الثانية فقد قامت بقصف مدن وقرى المنطقة الغربية واشتبكت دفاعاتنا الارضية مع طيران العدو وتم اصابة احدى الطائرات الفجرة وقد شوهدت وهي تنهب للبحر .

وفي نفس اليوم ٧/١٦/٧١ وللحرة السابعة قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف إحدى القرى بقذائفها المدمرة والحارقة . لم يصب احد بالي .

وذكر البلاغ ان دفاعات جيش التحرير الشعبي تعدت للطائرات العدو عند قيامه بتفاريح يوم ٧/١٨/٧١ على المنطقتين الشرقية والغربية، وكان نتيجة قصف سلاح الجو البريطاني قتل بعض مواشي المواطنين .

وبتاريخ ٧/١٩/٧١ تقدمت مجموعة من قوات العدو من مرتزحتها الواقعة شمال المنطقة الغربية وكانت قواتنا ترأب تحركات العدو . وفي تمام الساعة التاسعة صباحا اشتبكت قواتنا مع قوات العدو في منطقة مدن حار واستمر الاشتباك حتى التاسعة والنصف . وقد استجبت العدو بسلاح الجو الملكي البريطاني وقد تعدت لها دفاعاتنا واربعتها على الرجوع . ونتيجة لذلك انسحبت قوات العدو .

وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر عادت قواتنا وشنت هجوما على مناطق لجمع العدو واستمر ساعة كاملة . وقد استجبت العدو بطائرات الهليكوبتر لنقل جرحاه وقتلاه . اسفرت الحركة عن :

- ١ - قتل وجرح ١٨ جنديا مرتزقا
- ٢ - تدمير تعصبات العدو ومواقفه
- ٣ - جابتنا لا شيء .

وذكر ان مجموعة المدفعية في الوحدة الغربية قامت بهجوم مدفعي مركز على مركز العدو الاستعماري في مدن تقيبت ، وحدث نتيجة ذلك اضرار بالغة في ارواح ومدعات العدو وادى الى تدمير مواقع مدفعيته واشغال التران في مخيماته .

وجاء في البلاغ ان طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني قامت بثلاث هجمات على قرى المواطنين ومواشيهم في المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية والشمالية نتج عنها اصابة اربعة من المواطنين بجروح ، اثنان منهم اصيبا بجروح خطيرة ، كما نتجت بعض الاصابات بمواشي وممتلكات الاهالي .

وقال البلاغ ان قوات الثورة تعدت للطائرات العدو .

واضاف : « بتاريخ ٧/١٤/٧١ وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا شنت قواتنا العاملة بالخط الأحمر هجوما مدفعيا شاملا على مركز العدو بالساحل الشمالي الحماط بمدينة صلاة وهي كالآتي : ١ - القاعدة الجوية للقاعدة في صلاة . ٢ - الرماح الدفاعية للقاعدة الجوية (انا ، ادوت ، كوزغ) . ولقد استمرت مدفعيتنا تقصف في وقت واحد على كل هذه المواقع مما جعل الشبان بالبحر والهلع الشديدين فاستجبت بالدفعات بسائدها سلاح الجو الملكي البريطاني الذي اخذ يشق المنطقة . ولقد كانت قواتنا اخذت مواقعها لواجهة ذلك وعلى عدة بارادات اطقه، قواتنا ترائها من مختلف اسلحتها وصعدت قوات العدو من التقدم . ٤ - مركز العدو كالاتي :

- ١ - مركز انا : اشغال التران في مخيمات العدو ومواقفه ولقد شوهدت سيارات الاسلحة والمطافير، نهرح لتجده كما شوهدت وهي تنقل القتل والجرحي .
- ٢ - مركز ادوت : شوهدت الشيران تشتعل المركز ولم تقدر الخسائر .
- ٣ - مركز كوزغ : اصابات مباشرة لمواقع الاعداء حيث اندلعت السنة التران منها كما قدرت خسائر العدو في الارواح بسببه جنود مرتزقة .

اما القاعدة الجوية بصلاة لم تقدر خسائرها حتى كتابة هذا البلاغ . وعادت قواتنا وهي تحمل احد الرفاق اصيب بجروح طفيلة . وفي بلاغ آخر ذكرت ج.ش.ت.خ.ع ان قواتنا شنت هجوما مدفعيا على مواقع العدو في مدينة طاقه مما دفع بسلاح الجو البريطاني الى القاء قنابل مدمرة على قرى المواطنين في المنطقة الوسطى قرب الخط الأحمر ، وقد اصيب احد المواطنين بجروح خطيرة نتيجة لذلك القصف . وقال البلاغ ان انفجار لغم ، زرغ من قبل قوات جيش التحرير الشعبي ، ادى الى قتل اربعة جنود مرتزقة في المنطقة الغربية .

وجاء في البلاغ ايضا : « بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الثامنة مساء قامت احدى الفرق العاملة بالخط الأحمر الوحدة الوسطى - بقصف شديد ومركز على مركز العدو الامامية مركز انا ومركز ادوت وهما مركزا خط الدفاع الاول لقاعدة صلاة الجوية .

استمر القصف مدة خمسة عشر دقيقة استجبت العدو على اثرها بقواته المدعمة وسلاح الجو الملكي البريطاني وقد تعدت له قواتنا واشتبكت معه في معركة حامية دامت ساعتين اجبرته على الانسحاب بعد ان تكبد الخسائر التالية :

- ١ - قتل ٢٥ جندي مرتزق بينهم مسابض بريطاني برتبة كاتن .
- ٢ - اسكات مدفعية العدو الدفاعية .
- ٣ - اشغال التران في مخيمات العدو .

اما من جانبنا لا شيء . بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الحادية عشر صباحا قام سلاح الطيران الملكي البريطاني بقيادة جوية على قرى وسكان المواطنين في

العدو الاستعماري شمال جريسي مركز تقيبت وكانت قواتنا ترأب هذا التحرك ، فتعدت له ومنعت من التقدم مما اجبر العدو على الاستنجاد بطائرات الهليكوبتر والقذائف ، وعلى ارتفاع منخفض اشتبكت قواتنا الياسلة معها ، مما ادى الى سقوط طائرة هليكوبتر بها مسابض برتبة كبيرة واحد العلاء . وفي الساعة الحادية عشر ليلا من نفس اليوم اشتبكت قواتنا مع قوات العدو للمرة الثانية في وادي مذهوب وعلى مسافة ياردات دارت معركة غارية تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

- ١ - قتل وجرح ١٨ جنديا مرتزقا
 - ٢ - تدمير جهاز لاسلكي
 - ٣ - شل واسكات كشافة ومواقع العدو .
- وقال البلاغ ان احد الثوار اصيب بجروح خطيرة .

بواجه جيش التحرير الشعبي ، التابع للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي الحتل ، بحزم وصلابة ، عبر عمليات عسكرية مكثفة وجريئة المخططات البريطانية الاستعمارية والاحتكارية في مناطق الخليج العربي .

واستطاعت قوات جيش التحرير الشعبي ان تنزل الدح الخسائر في القواعد العسكرية البريطانية في منطقة ظفار ، كما سجلت الدفاعات الارضية لجيش التحرير اصابات مباشرة عند اياها الاحتلال الجوية واسقطت ثلاث طائرات حربية حاولت الاغارة على مواقع الثوار في ظفار .

وجاء في البلاغ العسكري الصادر عن الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي انه « بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الخامسة صباحا تحرك

القوى التقدمية في الخليج العربي تدرك الموارم والناورات المشبوهة لإنظمة المنطقة

ان هذه الدوائر الهزيلة لا تملك اي شيء من مقومات الدولة ولا تستطيع ان تسيب الا بالمساعدات البريطانية كما هو الحال مع استقلال البحرين ، كما ان شعبنا في حاجة ماسة لتقدمه الى هذه الالين التي تستصرف بسفاه من اجل خلق دول مصطنعة لا يبرر لها الا في رؤوس المستعمرين الذين يحرصون على تمزيق الشعوب .

ان انظافنا من وحدة شعبنا وحقه في تقرير مصيره بنفسه بعيدا عن الدوائر الاستعمارية وعن الاسر الاقطاعية العميلة بجهننا لرفه بشدة هذه الاستقلالات المشبوهة وندبنا وتبرها مناقضة لمصلحة وتطور شعبنا وتقدمه ، وتعتبر كل ميارة لهذه الاستقلالات تكريسا للمخطط الاستعماري واسماها فيه .

يا جهاينا المناصلة ، في الوقت الذي تعاني منه امتنا العربية من اراضي التجزئة والتمزق على مستوى وطننا العربي ، نرى الاستعمار البريطاني الذي لعب دورا كبيرا في مأساة شعبنا على امتداد الوطن العربي ، بصف كيانا جديدة مزيلة لا تستطيع الا ان تكون بوقا للدوائر الاستعمارية ولنسب الدوائر الرجعية العربية، وفي مخططه هذا يعمل على قلب الحقائق وتصوير الامور على غير حقيقتها .

فلاستقلالات الزبده للبحرين وقرى ولغة للانصار السداسي ورأس الخيمة لا نعلم الا الدوائر الاستعمارية ولا تربي الا فرور الاقطاعية العميلة وستكون هذه الدوائر مطالبا للحكم التوسعي الابرائي والحكم السعودي لتعم الحركة الجاهلية في هذه المنطقة واخضاعها للمخططات الاستعمارية بشكل مستمر .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي الحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي تشجان هذه المخططات الاستعمارية الجديدة التي تكرس التجزئة وسيطرة الاسر الاقطاعية وترسيخ الهيمنة الاستعمارية بأشكال جديدة ، وتدعوان الى فسخ هذه المخططات وتزيتها والوقوف بحزم امامها ، كما ان الجبهتين تصومان الدول العربية والمخلفات الدولية والدول الصديقة الى رفض هذه الدوائر ومساندة ثورة شعبنا المهادفة الى تحرير المنطقة وتوحيدها في ظل حكم وطني ديمقراطي موحد .

شجبت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي الحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي الاستقلالات المشبوهة لامارات الخليج العربي ، وذلك في بيان صدر من الجبهتين يحدد موقفهما من هذه الاستقلالات ، واصفا اياها بانها محاولات تكريس التجزئة وسيطرة الاسر الاقطاعية وترسيخ الهيمنة الاستعمارية بأشكال جديدة .

وتابعت الجبهتان في بيانهما الدول العربية والمنظمات الدولية والدول الصديقة الى رفض هذه الدوائر .

« اعلنت الدوائر الاستعمارية في لندن عن منحها الاستقلال الزيف لظفر في العادي عشر من سبتمبر ، كخطوة اخرى نحو ترويب الصالح الاحتكاري في منطقة الخليج العربي . واني هذه الخطوة الاستعمارية بعد ان قدمت الاسرة المشاورية في البوحة مراسيم الولاة والطاعة الجديدة لظهران والرياسي في زيارات متكررة لاذل موافقة الحراس الجيد على الصالح الاميرالية على هذه الخطوة الجديدة . ان الدوائر الاستعمارية ، تريد ان تعاقف على مصالحها الاولى في هذه المنطقة وقد وجدت ان افضل الطرق لتأمين هذه المصالح الضخمة هو المحافظة على التجزئة التي خلقتها بين شعبنا وولته الى امارات مزيلة ، واستمرار بقاء الاسر الاقطاعية مسيطرة على مقاليد الامور في هذه الامارات تمارس شتى انواع التمييز للثروة الوطنية والارهاب الضيف ضد شعبنا في كل مناسبة ، وتداول الدوائر الاستعمارية ان تقهر العالم ولاها جريمة على مصالح شعبنا وتقدمه وهي ايده ما تكون من ذلك . فهذه المخططات الجديدة التي اياها الدوائر الرجعية والاستعمار بباله من الاتوار والدماسية المارعة تهدف الى تزيق المنطقة وتسليمها جنة مزقة للحكم التوسعي الابرائي العميل والحكم نوكلت الدوائر الاستعمارية لهذه المخططات الخزيرة بعد ان دفعت بمطاميرها في سائر المناطق الى افعال المخططات الاعنابية المشبوهة حيث اكتشفت في النهاية ان مثل هذه الاعنادات قد تخلق مناخا ماديا لمصالحها وبالتالي فان افضل الطرق هو استمرار التجزئة بين الشعب الواحد .